



قيمة العمل

خالد عبدالله الهاجري

سكرتير عام

نقابة العاملين بالمؤسسة
العامة للرعاية السكنية

يعتبر العمل من أهم مقومات الحياة البشرية، فمنذ خلق الإنسان وهو يعمل ويحاول كسب قوت يومه للقدرة على العيش وتلبية احتياجات الحياة الأساسية، ودليل على أهمية العمل والعامل في المجتمع أصبح العالم بأسره يحتفل بيوم العمال في بداية شهر مايو من كل عام، ونحن كنقائين سعداء بهذه المناسبة وننتهز هذه الفرصة لنبعث الى جميع موظفي وعمال الكويت أجمل التهاني والتبريكات القلبية. وأتمنى ان يتحقق مطلب الحركة النقابية والخاص بإقرار الاول من مايو كعطلة رسمية ليشاركوا عمال العالم بهذه المناسبة. وستتعرف في هذا المقال على نظرة الإسلام تجاه العمل وحقوق العامل.

نظرة الإسلام إلى العمل

ينظر الإسلام إلى العمل على أنه فريضة إسلامية، تصل إلى مستوى العبادة، يقول الله تعالى في كتابه الحكيم: «وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»، كما أكد الإسلام على الإخلاص في العمل وأتقانه، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ يَجِبُ مِنَ الْعَبْدِ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا أَنْ يَتَّقَنَهُ»، ودعى الإسلام كذلك صاحب العمل إلى إعطاء العامل الأجر المناسب بعد الانتهاء من عمله، وحث الإسلام على العدل والمساواة في العمل بين الرجل والمرأة. وهناك أهميات كثيرة للعمل في حياة الفرد وفي بناء المجتمع الذي يعيش فيه وتبرز أهمية العمل للفرد في كسب الرزق فمن خلاله يستطيع الفرد العامل توفير كافة مستلزماته وهي المسكن، والطعام، والأمن، والتعليم. يعتبر العمل كرامة للإنسان، يقيه من الذل والهوان. أما أهمية العمل بالنسبة للمجتمع كما يلي:

- التكافل الاجتماعي ويستطيع من خلاله التواصل مع أفراد المجتمع وبناء العلاقات الاجتماعية. يزيد العمل من ثقة الإنسان ومن قدراته كونه إنسان منتج يستطيع تلبية احتياجات مجتمعه. محاربة الفقر، والتقليل من المشاكل الناتجة عن الفقر مثل (السرقه، والعنف الأسري) تحسين الإنتاج المحلي والتقليل من الاعتماد على السوق الخارجي. التقليل من نسبة البطالة، وتشغيل الأيدي المحلية الماهرة.

أما عن حقوق العامل فهنا يكمن أهمية النقابات العمالية وواجباتها تجاه العمل والعامل حيث أن النقابات العمالية هي الرابط بين العامل وبين ادارة العمل من حيث الدفاع عن العامل وعن حقوقه وأن يكون الأجر الذي يتقاضاه مناسب له ويكون وفقاً لمجهوده في العمل، والحفاظ على كرامة العامل وعدم أهانته مادياً أو معنوياً ومن جه أخرى الحفاظ على العمل، فإن العامل عندما يتأكد من وجود حقوقه وان صاحب العمل أو المكان الذي يعمل به يحترمه ويقدره على عمله مادياً ومعنوياً كلما كان العمل أكثر أتقانا وكفاءة.



العتيبي: تخليداً لذكرى من ساهموا في تحسين بيئة ووقت العمل

أوضح مفلح فهاد العتيبي، عضو مجلس ادارة نقابة الكهرباء والماء ان العمال ومنظماتهم النقابية يحتفلون بالاول من مايو كل عام تخليدا لذكرى المناضلين من العمال الذين وقفوا يوماً أمام ظلم اصحاب العمل وضحو بأرواحهم في سبيل تحقيق العيش الكريم وتحسين بيئة وقت العمل... ومنذ ذلك التاريخ تشارك الحكومات الطبقة العاملة هذا الاحتفال كعرفان بدورها في البناء والتنمية.. هكذا هم العمال على مر التاريخ والعصور في نضال مستمر لتأكيد دورهم الطبيعي في نهضة المجتمعات وتطويرها، باعتبارهم العمود الفقري الفاعل الذي يمتلك القوة في البناء والتعمير والمحافظة على مقدرات الوطن وحمايته.

وأكد العتيبي أن الأول من مايو له وقع خاص على العمال وعلى تنظيماتهم النقابية حيث يحتفلا معا بما تم انجازه من المكتسبات وعرض المطالب الجديدة وتلمس هموم ومشاكل العاملين.. ونحن كنقائين يقع على عاتقنا كممثلين لهذه الشريحة مسؤوليات كبيرة نحو تحقيق آمالها وتطلعاتها في حياة كريمة توازي ما يقدمونه من جهود...والجميع لا يدخر جهداً في سبيل تحقيق المطالب العمالية.. وبهذه المناسبة نطالب حكومتنا الرشيدة سرعة الاعتراف بيوم العمال اسوة بكل الدول التي تقدر قيمة العمل والعمال.. ونحن على ثقة بان حكومتنا تقدر الطبقة العاملة وتوليها الاهتمام..

نبارك للطبقة العاملة وللحركة النقابية يومها التاريخي، متمنين عودته العام القادم وقد حقق العاملون آمالهم وطموحاتهم..

